والظفر وعلي من صبر ورضى بعلم الله وحكمته تجعيلهما لما هو
المعهود من مزيد كرمه واحسانه وفي حديث ضعيف قد
قدمتم من الجهاد الاصغر الي الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر
قال مجاهدة العبد لهواه وان الفرج يسرع مع الكرب فلا دوام
للكرب فيجب له الصبر ورجا سرعة الفرج ولحسن الظن بالله
في كل الامور فانه ارحم بك منك وارأف بل ارحم الراحمين واحكم
الحاكمين واكرم الاكرمين وان مع العسر يسرا كما نطق به القران
مع تثنية ذاك الشان حتى ورد عن جمع من الصحابة وعن من
ظلته السحابة لن يغلب عسر يسرين وتقدم وجهه وفهم
بعضهم ان الاية من غير الغالب فقال هما عسران ايضا عسر
الدنيا ومعه يسر وعسر الاخرة ومعه يسر واخرج البزار وابن
حاتم واللفظ له لو جا العسر فدخل هذا الجحر لجا اليسر حتى يدخل
عليه فيخرجه فانزل الله هذه الاية ولا ينافي هذا اية يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اذ المراد بالعسر المثبت
ما هو في العوارض الدنيوية كتوالي المحن او ضيق المعيشة
والفقر والفتن وبالمنفي ما في التكاليف والاحكام الشاقة كما قال
تعالي وما جعل عليكم في الدين من حرج وبما تقرر في مع في
الثلاث من انها علي بابها وان اوقات كل منها هي اوقات
الاخر وهو الظاهر وغيره تكلف فتحققت المقارنة وزالت
المباينة اذ لو لم يكن كذلك لما كان للمعية كبير معنى مع كون
كلامه الشريف في اعلي مراتب الفصاحة والبلاغة بعد القران
وزعم ان مع بمعنى بعد وان المقارنة متعذرة للتضاد او شبهه
ممنوع اذ هو مجرد دعوي لا دليل عليها اذ قد ثبتت المقارنة
بالاعتبار السابق وانتفى التضاد او شبهه هكذا اقر ابن
حجر وهو من انصقال الفكر وكان تمامه اي المعجم الوجيز
اواخر صفر بالصاد المهملة الشهر بعد المحرم واما استعماله
بالضاد

بالضاد فهو في اذ لم يذكر في القاموس واما بالسين فحروف
الصفير يستعمل بعضها موضع بعض وقد تم الموجز العزيز
علي المعجم الوجيز بعيد الشروق من الثلاثا ثامن عشرين
جمادي اولي من السنة المذكورة بحول الله وقوته هذا واتمام
الناقص وكماله وفي ممن ستر عورة اخيه ستره الله في
الدنيا والاخرة ومن سد عنه الخلل كفر له الزلل والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلي الله مولانا
وسلم علي الجناب المكرم والماب المعظم وعلي
الال والاصحاب والاتباع والاحزاب
وكان الفراغ من هذه النسخة
بعد الظهر في اليوم الخامس
والعشرين من شهر
شعبان المعظم
سنة ١٢١٠
م م م م
م م
م

علي يد الفقير الي الله تعالي محمد عبد العظيم السقا نجل
المغفور له شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ ابراهيم
السقا رحمه الله رحمة واسعة امين بجاه الامين
صلي الله وسلم عليه وعلي اله واصحابه وذريته واهل
بيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)